

الباب الثالث

منهج البحث

يصف هذا البحث مشكلات تعلم الاستماع في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة كديري الإسلامية الحكومية. في منهجية هذا البحث يناقش العديد منها:

أ. نوع البحث

يستخدم هذا البحث منهجا نوعيا. وفقا لشتراوس في الكتاب الذي كتبه رولام، يقال إن البحث النوعي هو نوع من الأبحاث التي تنتج نتائج لم يتم الحصول عليها باستخدام أدوات الإجراءات الإحصائية أو غيرها من الأدوات الكمية.¹ وفي الوقت نفسه، يقترح دينزين ولينكولن أن البحث النوعي متعدد المنهجيات في التركيز، بما في ذلك النهج التفسيرية والطبيعية للموضوع. لذلك يدرس الباحثون النوعيون أعراض شيء ما في بيئتهم الطبيعية، ويسعون إلى فهم أو تفسير الظواهر في المعاني التي يعطيها الناس لهم. من التعاريف المختلفة أعلاه، يمكننا استخلاص استنتاجات مفادها أن البحث النوعي هو بحث يسعى إلى فهم الظواهر في بيئاتها وسياقاتها الطبيعية. حيث لا يتلاعب الباحث بالظواهر التي يلاحظها. في حين أن نوع البحث المستخدم هو دراسة حالة، تستند إلى عرض بغدان و بيكلين Bogdan & Biklen، وهي دراسة محددة لخلفية واحدة أو كائن واحد، أو مكان واحد لتخزين مستندات أو أحداث معينة. في هذه الدراسة، استخدم المؤلفون نوعا نوعيا من البحوث الوصفية. لأن وصف أو وصف ظاهرة تحدث أو حدثت حول بيئة طبيعية أو هندسة بشرية.²

¹ Rulam Ahmadi, "Metodologi Penelitian Kualitatif," (Yogyakarta; Ar- Ruzz Media, 2014), 230

² Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007), 72

ب. حضور الباحث

في البحث النوعي, يلعب الباحثون دورا رئيسيا، كما قال سوجيونو، حيث "يعمل الباحث كأدوات بشرية تعمل على إنشاء تركيز بحثي، واختيار المخبرين كمصادر بيانات لتقييم جودة البيانات وتحليل البيانات وتفسير البيانات والتوصل إلى استنتاجات بشأن النتائج. إن وجود الباحث في الخلفية البحثية هو إيجاد واستكشاف البيانات المتعلقة بتركيز البحث في جمع البيانات، وذلك باستخدام منهج الملاحظة وما يتم القيام به هو دراسة حالة حيث يقوم الباحث بإجراء مقابلات مع المصدر للحصول على معلومات حول صياغة المشكلة حول هذه المشكلة البحثية.

ج. موقع البحث

موقع البحث المختار هو جامعة الإسلامية الحكومية كديري، وهو مؤسسة للتعليم العالي الديني الإسلامي، يقع مباشرة في قرية نغرونغو، مقاطعة كوتا كأحد المراكز التعليمية في مدينة كديري. أجري هذا البحث على طلاب ومحاضرين في اللغة العربية كمواضيع بحثية. تم إجراء هذا البحث للحصول على صورة وصفية ومتعمقة للمشكلات في تعلم الاستماع بجامعة الإسلامية الحكومية كديري . تم إجراء وقت البحث من ١٦ يونيو إلى ١٦ يوليو ٢٠٢٢ في جامعة كديري الإسلامية الحكومية.

د. مصادر البيانات

مصدر البيانات في الدراسة هو النتائج التي تم الحصول منها على البيانات. تنقسم البيانات الواردة في هذه الدراسة إلى قسمين منها، هما:

١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات القائمة مباشرة دون المرور عبر آليات وسيطة أو بيانات مستمدة من تصرفات الآخرين أو مقابلات مباشرة من المصدر

الأصلي (وليس من خلال الوسائط الوسيطة).^٣ تم جمع البيانات الأولية على وجه التحديد بهدف الإجابة على أسئلة مختلفة في الدراسة. البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات أو الاستبيانات هي مثال على البيانات الأولية. مصادر البيانات الأساسية في هذه الدراسة هي من خلال المقابلات مع محاضري اللغة العربية والمقابلات مع طلاب قسم تعليم اللغة العربية جامعة الإسلامية الحكومية كديري مرحلة ٢٠١٩

٢. البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي توفر البيانات من خلال آليات غير مباشرة لجامعي البيانات أو من خلال الوسطاء، مثل من خلال أشخاص آخرين أو وثائق في شكل بيانات موثقة.^٤ البيانات التي تم الحصول عليها من تقرير المؤسسة هي مثال على البيانات الثانوية. البيانات الثانوية التي أجريت في هذه الدراسة هي بيانات من المقابلات والتوثيق.

هـ. إجراءات جمع البيانات

في جمع البيانات استخدم الباحث عدة طرق، من بينها ما يلي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات تتطلب من الباحث المشاركة مباشرة في الميدان لمراجعة كل ما يتعلق بالمكان والزمان والأحداث أو الأحداث والأنشطة والأشياء والأهداف والمشاعر.^٥

وفي الوقت نفسه، واستنادا إلى رأي سوكاردي، فإن الملاحظة هي جمع البيانات من خلال إشراك الرؤية البشرية بشكل مباشر. بالإضافة إلى ذلك، إشراك الأجهزة الداعمة من قبل الباحث في دراسة نوع من أجهزة التصوير، وهو سجل للمكان قيد الدراسة

³ Sugiono, *Metode Penelitian*, 196

⁴ Ibid, 196

⁵ Ghoni, *Metode*, 165

٢. المقابلة

تهدف تقنيات جمع البيانات إلى وصف الوجود الذي يحدث من خلال معلومات ومواضيع المخبرين. طريقة مستقلة للغاية لجمع البيانات النوعية هي طريقة إجراء المقابلات بعمق. المقابلة هي محادثة يجريها طرفان، وهما الشخص الذي يطرح السؤال والشخص الذي يقابل (المقابلة) الشخص الذي يعطي الإجابة على السؤال.^٦ في هذا البحث، تم إجراء المقابلة مع محاضري اللغة العربية وطلاب قسم تعليم اللغة العربية مرحلة ٢٠١٩. تم تنفيذ المقابلة من خلال الرجوع إلى أحكام إرشادات أو إرشادات المقابلة وقد قام الباحث بإعداد أداة الأسئلة المكتوبة ليتمكن من إكمال بيانات البحث. تم إجراء هذه المقابلة بهدف الحصول على بيانات عن الحرم الجامعي وأنشطة التعلم الطلابي والجهود التي يبذلها المحاضرون في حل مشاكل تعلم الاستماع.

٣. التوثيق

طريقة التوثيق هي طريقة لجمع البيانات من خلال جمع وتحليل الوثائق، مثل المحفوظات وتضمين الكتب حول الآراء والنظريات وغيرها المتعلقة بمشاكل البحث. التوثيق هو أيضا إحدى الطرق للحصول على معلومات حول أنواع مختلفة من المصادر المكتوبة أو الوثائق الموجودة في المكان الذي يقيم فيه المدعى عليه.^٧

في هذه الدراسة، يجمع الباحث الوثائق المتعلقة بالمقابلات ودراسات الحالة التي يمكن استخدامها كمصدر للبيانات ويهدف إلى معرفة حجم المشكلات التي يواجهها الطلاب في التعلم الاستماع عن طريق المقابلات وجمع البيانات / المحفوظات المتعلقة بالجهود المبذولة لحل المشكلات التي يواجهها الطلاب في مهام الدورة التدريبية في تعلم الاستماع وأنشطة تعلم الطلاب.

⁶ Lexy J Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Rineka Cipta, 2008), 186

⁷ Abu Achmadi dan Cholid Narbuko, *Metodologi Penelitian* (Jakarta: Bumi Aksara, 2009), 70

و. تحليل البيانات

وفقا لبوغدان ويكيين تحليل البيانات هو عملية للتحقيق وتنظيم منهجي نصوص المقابلات والملاحظات الميدانية وغيرها من المواد التي تم جمعها لتحسين فهم البيانات وجعل من الممكن تقديم ما تم العثور عليه في الآخرين. تقنية التحليل المستخدمة هي التحليل الوصفي، أي تحليل البيانات الذي لا يستخدم الأرقام ولكن في شكل كلمات أو جمل أو فقرات يتم شرحها في شكل وصفي. وأوضح نوينج مهاجر أن الغرض من تحليل البيانات هو تبسيط وتتبع البيانات وكتابات رسم النتائج والمقابلات وغيرها من الأمور المفيدة في ارتجال الفهم المتعلق بالحالات التي تمت دراستها ونتائج الآخرين كجزء من التعرض للبيانات. وفي الوقت نفسه، يجب مواصلة ارتجال هذا الفهم كمحاولة لتفسير النتائج.⁸ تحليل البيانات يضع على ثلاث مسارات:

١. تقليل البيانات

التخفيض هو عملية تركيز الاهتمام على التلخيص والملاحظة وتغيير البيانات الأولية من النتائج المكتوبة في الميدان. الحد من البيانات يعني الاستنتاج، وفرز الأشياء الأساسية، والتركيز على الأشياء التي لها إلحاح مع التركيز على البحوث.

٢. عرض البيانات

بعد تقليل البيانات الخطوة التالية هي شرح البيانات. في البحث النوعي، يمكن أن تكون تفسيرات البيانات في شكل أوصاف للمواقف والجداول وعلاقات النوع وأشياء مماثلة. لتسهيل فهم الظواهر التي تحدث، يمكن اتخاذها من خلال وصف البيانات وكذلك إسقاط الإجراء التالي الذي يشير إلى ما يتم إتقانه أو فهمه.⁹

⁸ Imam Suprayogo dan Tobroni, *Metodologi Penelitian Sosial – Agama* (Bandung: Rosdakarya,2001), 191

⁹ Deddy Mulyana, *Metode Penelitian Kualitatif : Paradigma Baru Ilmu Komunikasi dan Ilmu Sosial lainnya* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2001). 245.

النشاط الموجه نحو وصف نتائج ملخص البيانات هو عرض البيانات بحيث يكون هناك انسجام في استبعاد واتخاذ القرارات للبيانات التي سيتم وصفها هو جمع المعلومات حول المشكلات في تعلم الاستماع في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة كديري الإسلامية الحكومية (دراسة حالة في طلاب قسم تعليم اللغة العربية مرحلة ٢٠١٩)

٣. الاستنتاج

الاستنتاج هو نشاط تقديم ملخص وتقييم لنتائج التفصيل. يشمل نطاق هذا النشاط معنى البيانات بالإضافة إلى وصفها. يلزم اتخاذ مزيد من الإجراءات إذا كان الاستبعاد ضعيفا لإعادة التحقق من البيانات وإعادة جمعها في الميدان

٤. التحقق من صحة البيانات

وفقا لرأي نسوطيون Nasution، فإن التحقق من صحة البيانات هو دليل على أن شيئا ما تم ملاحظته من قبل الباحث يتوافق مع ما حدث بالفعل (عالم الواقع)، والتفسير المقدم حول البيانات يتوافق مع الشيء الحقيقي أم لا. يمكن تحقيق صحة البيانات من خلال عملية جمع البيانات المناسبة. يمكن التحقق من صحة البيانات عن طريق التحقق باستخدام تقنيات التثليث. التثليث هو تقنية للتحقق من صحة البيانات التي تستخدم شيئا خارج البيانات لأغراض التحقق أو كمقارنة بالبيانات.^{١١}

في هذه المرحلة من التثليث، يستخدم الباحثون تثليث المصدر، والذي يهدف إلى اختبار مصداقية البيانات. ويمكن تنفيذ أنشطتها عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر ذات صلة.

٥. مراحل البحث

هناك ثلاث مراحل في هذه الدراسة بالإضافة إلى مرحلة واحدة، وهي مرحلة كتابة تقرير بحثي. مراحل البحث هي:

¹⁰ Nasution, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Trasiu, 1996), 105.

¹¹ J Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2012), 178

١. مرحلة ما قبل المجال البحثي، وهي تحديد محور البحث، واختيار مواقع البحث، واستيعاب تصاريح البحث، وإعداد معدات البحث.
٢. مرحلة البحث الميداني، وإعداد وفهم الخلفية البحثية، والملاحظة الميدانية ومعالجة البيانات البحثية التي تم جمعها.
٣. مرحلة تحليل البيانات، وتركز هذه المرحلة على تقييم مجموعة البيانات التي تم الحصول عليها من موقع البحث. يتضمن وصف التقارير البحثية، وتجميع التقارير البحثية، وطلب النظر في نتائج البحوث للمحاضرين على مراحل، وتحسين سجلات سجل البحوث.